

الميزانية المحلية: لا لإبطال مقاربة واقع التمييز الجنسي لتحقيق المساواة وتكافؤ الفرص

نحن، الجمعيات ومنظمات المجتمع المدني الموقعون على هذا البيان و المجتمعون على أساس تمسكنا بمبادئ المساواة والعدالة الاجتماعية والتضامن المكفولة بالدستور وبالقيم الكونية المكرسة بجملة المعاهدات الدولية الضامنة لحقوق الإنسان:

نعبّر عن عميق انشغالنا و استنكارنا للتعديلات التي أدخلتها لجنة تنظيم الإدارة وشؤون القوات الحاملة للسلاح على مشروع مجلة الجماعات المحلية المعروض على أنظارها و المتمثلة في الإلغاء الآلي لكل تضمين للمساواة وتكافؤ الفرص بين الجنسين في وضع المخططات والميزانيات المحلية. حيث تم :

- ✓ حذف "المساواة بين الجنسين ومقاومة الفقر والتنمية المتوازنة ومخططات التهيئة العمرانية" من أولويات ضبط مخطط التنمية المحلية المنصوص عليه صلب الفصل 101
- ✓ و حذف التزام الجماعات المحلية "بمراعاة النوع الاجتماعي" في إعداد ميزانياتها السنوية الذي كان مكرّسا بالفصل 123.
- ✓ وحذف "الجلسة السنوية المخصصة لمناقشة التقرير حول الإجراءات الكفيلة بدعم حقوق المرأة والمساواة بين الجنسين" التي خصها الفصل 211.
- ✓ ورفض كل المبادرات المستنيرة والمنتصرة للمساواة وتكافؤ الفرص التي قدمتها بعض النائبات بادراج مقاربة النوع الاجتماعي في إعداد برنامج الاستثمار البلدي وبرنامج تجهيز البلدية صلب الفصل 227.

ووعيا منا بخطورة التراجع الذي طرأ على مشروع المجلة وتأكد المسألة نظرا لوشوك موعد عرضه على الجلسة العامة للمناقشة والتصويت:

- نطالب النائبات والنواب بإعادة إدراج واجب مراعاة مقاربة واقع التمييز الجنسي وإقرار المساواة الفعلية وتكافؤ الفرص بين الجنسين في كل مستويات إعداد الميزانية والمخططات التنموية المحلية، باعتباره ترجمة لمبدأ المساواة المضمون بالدستور، وركيزة لأي سياسة عامة صادقة في مكافحة الفوارق الاجتماعية.
- نلفت انتباه الرأي العام لأهمية مراعاة المساواة وتكافؤ الفرص عند إعداد الميزانيات والمخططات المحلية لمحاربة هشاشة الوضعية الاجتماعية والاقتصادية للنساء والأطفال المقيمين معهن باعتبارها حاجزا يحول دون تحقيق العدالة الاجتماعية،
- ندعو كل القوى الحية للالتحاق بنا ودعم مبادرتنا لتكريس المساواة الفعلية والكرامة والعدالة الاجتماعية باعتبارها مقومات ثورة 2011 والتي لا يزال التونسيات والتونسيون يتطلعون إليها 4 سنوات بعد تبني الدستور.

تونس، في 22 فيفري 2018

الجمعيات الموقعة :

- منظمة البوصلة
- الائتلاف المدني من أجل الحريات الفردية:
- ✓ الجمعية التونسية للنساء الديمقراطيات
- ✓ جمعية بيتي
- ✓ الجمعية التونسية للدفاع عن الحريات الفردية

- ✓ الرابطة التونسية للدفاع عن حقوق الانسان
- ✓ مبادرة السجين 52
- ✓ جمعية رابطة الناخبات التونسيات
- ✓ الجمعية التونسية للصحة الانجابية
- ✓ جمعية توحيدة بالشيخ
- ✓ جمعية مواطنة متناصفة
- ✓ جمعية و عي
- ✓ جمعية شمس
- ✓ جمعية دمج الجمعية التونسية للعدالة والمساواة
- ✓ جمعية شوف
- ✓ الجمعية التونسية للقانون الدستوري
- ✓ التحالف من أجل نساء تونس
- ✓ جمعيتي
- ✓ جمعية الحق في الاختلاف
- ✓ جمعية فني رغماً عني
- ✓ جمعية الشارع فن
- ✓ الجمعية التونسية لمقاومة الأمراض المنقولة جنسيا والسيدا
- ✓ الجمعية التونسية للوقاية الإيجابية
- ✓ حركة كلام ضد العنف
- ✓ مبادرة موجودين للمساواة
- ✓ جمعية حرة
- ✓ جمعية رؤية حرة
- ✓ ائتلاف كلمتي
- ✓ جمعية توانسة
- ✓ الجمعية التونسية للعدالة الإجتماعية و التضامن
- ✓ منظمة تعزيز الحقوق الجنسية والإنجابية
- ✓ منظمة الفصل 19
- ✓ منظمة محامون بلا حدود
- ✓ لشبكة الأورو-متوسطية لحقوق الإنسان
- ✓ المنظمة الدولية لمناهضة التعذيب
- ✓ منظمة هينريش بول